من يعبد بشاراً فإنا نعبد الله الكاتب : محمد الخليلي التاريخ : 13 إبريل 2012 م المشاهدات : 4182



لن نركع إلا لله تلكم والله عقيدتنا لا نرضي إلا خالقنا بقلوب مؤمنة تتلو حتى لو أُحرقنا ظلماً يا من قد تخذوا أصناماً من يعبد بشاراً إنا بقلوب نخضع وجباه قالتها خير الأفواهِ كخليل الله الأواهِ وقلوب تلهج وشفاه أو أُغرقنا في الأمواهِ يا من هم عن رب لاهِ لن نخضع إلا للهِ قتل الأطفال الخدج في حمص قد نسفوا مسجدنا نسفا بالدبابات لقد قصفوا قصفٌ همجيٌ مجنونٌ والطفل المسكين لعمري والشيخ لقد غالوا ظلما قطعوا التيار بلا سبب والحيَّ لقد قصىفوا قصىفا

```
قد أعجز من يقرض وصفا
                                                                            بقيود السجن لقد رسفا
                                                                       والمرأة كم لاقت عنفا؟؟؟؟؟؟
                                                                           الخدج ماتوا في المشفى
                                                                                مات وجه العروبة
                    راعتنى صورة الطفل حمزة بكور وهو ممزق الوجه إثر إصابته بقذيفة في وجهه فكتبت:
                                                                       على وجه الطفولة قفْ لنبكي
                                                                          مآسى قومنا في كل بيت
                                                                         تبّن کنه ما یجري بحمص
                                                                         هنا قصفٌ هناك دوي لغم
                                                                        وأن الشعب في سورْيَا ذبيحٌ
                                                                        أدلْ يا رب دولة من تمادوا
                                                                          فإن جراحنا والله تحكى
                                                                        تفجّر في الورى بركان شكّ
                                                                       تقص على المسامع شرَّ إفكِ
                                                                            وأحياء تمشّط بعد دكِّ
                                                                            يُقتَّل إنْ بظنِ أو بشكِ
                                                                        بقتل الناس في حقد وشرك
وكتبت عندما علمت أن هذا الطفل قد صار بقرب الحبيب محمد _ صلى الله عليه وسلم _ وحمزة الخطيب:
                                                                        أحمزة إن رحلت اليوم عنا
                                                                        فحمزة قد دعاك إلى جوار
                                                                        فإن شهادة المولى اصطفاءً
                                                                            فإن لجنة المولى رياحٌ
                                                                          لقد هبَّت عليكم فاجتبتكم
                                                                          فإنك ساكن بين القلوب
                                                                    وقرب المصطفى الحِبّ الحبيب
                                                                          ألا انعمْ بمكرمة الحسيب
                                                                        فطب فيها بأشذاء الطيوب
                                                                          فيا طوبى بهاتيك الهبوب
                                                                             المصدر: أدباء الشام
```

أحياء مدينتنا عسفا

المصادر: